

لسان العرب

(جحش) الجَحْشُ ولدُ الحمار الوحشيِّ والأهليِّ وقيل إنَّما ذلك قبل أن يُفطم الأزهري الجَحْش من أولاد الحمار كالمُهْر من الخيل الأصمعي الجَحْش من أولاد الحَمِير حين تَصَعُّهُ أُمُّهُ إلى أن يُفطم من الرِّضَاع فإذا استَكْمَلَ الحول فهو تَوَلَّب والجمع جَحَاشٌ وجَحَاشَةٌ وجَحْشانٌ والأُنثى بالهاء جَحْشَةٌ وفي المثل الجَحْشَ لَمَّما بَدَّكَ الأَعْيَارُ أَي سَدِّقَكَ الأَعْيَارُ وَعَلَيْكَ بالجحش يُضْرَب هذا لمن يَطْلُب الأَمْرَ الكَبِيرَ فيَفْوتُهُ فيقال له اطلُبْ دون ذلك وربما سمي المُهْر جَحْشاً تشبيهاً بولد الحمار ويقال في العَيِّ الرأْيُ المنفَرِدُ به جُحَيْشٌ وحَدِه كما قالوا هو عَيْدِيْرٌ وحَدِه يشبِّهونه في ذلك بالجَحْش والعَيْرُ وهو ذمٌّ يقال ذلك في الرجل يَسْتَبِدُّ برأْيِهِ والجَحْشُ ولدُ الطَّبِيَّةِ هُذَلِيَّةٌ قال أبو ذؤيب بأسْفَلَ ذَاتِ الدِّيَارِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا فَقَدَ وَلِيَّهَاتِ يَوْمَ مَيْنِ فِيهِ خَلُوجُ والجَحْشُ أيضاً الصَّبِيُّ بِإِلْغَاتِهِم والجَحْشُ الغُلامُ السَّمِينُ وقيل هو فَوْقَ الجَفْرِ والجَفْرُ فوق الفطيم الجوهري الجَحْشُ الصَّبِيُّ قبل أن يَشْتَدَّ وَأَنشُد فَتَلَّنا مَخْلَداً وابْنِي حِرَاقٍ وآخِرَ جَحْوشاً فَوْقَ الفَطِيمِ واجْتَدَشَشَ الغلامُ عَظْمَ بطنُهُ وقيل قارِبَ الاِحْتِلامِ وقيل احْتِلامٌ وقيل إِذا شَكَّ فِيهِ والجحشُ سَدَجُ الجِلْدِ يقال أَصابه شيءٌ فَجَحَشَ وجَهَّهَ وبه جَحْشٌ وقد قيل لا يكون الجَحْشُ في الوجه ولا في البَدَنِ وسنذكره هنا قال ابن سيده جَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشاً خَدَشَهُ وقيل هو أَن يَصِيبَهُ شيءٌ يَتَسَدَّجُ منه كالخَدَشِ أَو أَكْبِرَ منه وروي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أَنه سَقَطَ من فَرَسٍ فَجَحَشَ شَقُّهُ أَي انْخَدَشَ جلدُهُ قال الكسائي في جحش هو أَن يُصِيبَهُ شيءٌ فينسدج منه جلدُهُ وهو كالخدش أَو أَكْبِرَ من ذلك يقال جُحَشَ يَجْحَشُ فهو مَجْحُوشٌ وجَحَشَ عن القوم تَنَدَّحَى ومنه قول النعمان بن بشير فبَدِينا أَسِيرٌ في بلادِ عُذْرَةَ إِذا بَدَيْتَ حَرِيْدَ جاحِشٍ عن الحيِّ والجَحِيشُ المُتَنَدِّحِيُّ عن الناس قال كَمُ ساقٍ من دَارِ امْرِئِ جَحِيشٍ وقال الأَعشى يصف رجلاً غَيُّوراً على امرأته إِذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشُ سَقِيّاً مُبِيناً غَوِيّاً غَيُّوراً لَهَا مالِكٌ كانَ يَخْشَى القِرَافَ إِذا خالَطَ الظنُّ مِنْهُ الصَّمِيرُ ابن بري مالِكُها زوجها والقِرَافُ أَن يُقارِفَ شَرّاً وذلك إِذا دَنَا مِنْها مَن يُفْسِدُها عليه فهو يَدْعُدُ بها عن الناس والحَرِيْدُ في قول النُّعْمان بن بشير الذي تَنَدَّحَى عن قَوْمِهِ وانفرد معناه انفرد عن الناس لكونه غَوِيّاً بامرأته غَيُّوراً عليها يقول هو يَغَارُ

فِيَتَذَخَّرُ بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْحُلَالِ وَمِنْ رِوَاةِ الْجَحِيشِ رَفَعَهُ بِحَلٍّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
خَبْرَ مُبْتَدَأٍ فِي مُضْمَرٍ مِنْ بَابِ مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ أَيْ هُوَ الْمَسْكِينُ أَوْ الْمَسْكِينُ هُوَ
وَمِنْ رِوَاةِ الْجَحِيشِ نَصِبَهُ عَلَى الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ نَاحِيَةً مُنْفَرِدَةً أَوْ جَعَلَهُ حَالًا
عَلَى زِيَادَةِ اللّامِ مِنْ بَابِ جَاؤُوا الْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ وَجَعَلَ اللّامَ زَائِدَةً الْبِتَّةَ
دَخُولُهَا كَسْقُوطِهَا كَمَا أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
أَرَادَ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فزاد اللّامَ زيادةً ساذجةً وروى الجوهريُّ هذا البيتَ إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ
الْجَحِيشُ حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَحِيشُ الْفَرِيدُ الَّذِي لَا
يَزُودُ حَمُّهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ جَحِيشًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا
وَالْجَحِيشُ الشَّقُّ وَالنَّاحِيَةُ وَيُقَالُ نَزَلَ فُلَانُ الْجَحِيشِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعشى إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ
حَلَّ الْجَحِيشُ سَقِيًّا مُبِينًا غَوِيًّا غَيُورًا قَالَ وَيَكُونُ الرَّجُلُ مَجْحُوشًا إِذَا أُصِيبَ
شَقًّا مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا قَالَ وَلَا يَكُونُ الْجَحِيشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ وَأَنْشَدَ
لِجَارَتِنَا الْجَنْبُ الْجَحِيشُ وَلَا يُرَى لِجَارَتِنَا مِنْهَا أَحٌ وَصَدِيقُ وَقَالَ الْآخِرُ
إِذَا الضَّيْفُ أَلْفَقَى نَعْلَاهُ عَنِ شِمَالِهِ جَحِيشًا وَصَلَّى النَّارَ حَقًّا مُلَاثَّمًا قَالَ
جَحِيشًا أَيْ جَانِبًا بَعِيدًا وَالْجَحَاشُ وَالْمُجَادِشَةُ الْمَزَاوِلَةُ فِي الْأَمْرِ وَجَادِشَ
الْقَوْمَ جَحَاشًا زَحَمَهُمْ وَجَادِشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرَهَا جَحَاشًا دَافَعَ الْبَيْتَ الْجَحَاشُ مَدَافِعُهُ
الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ غَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْجَحَاشُ وَالْجَحَاشُ وَقَدْ جَادِشَهُ
وَجَادِشَهُ مُجَادِشَةً وَمُجَادِسَةً دَافَعَهُ وَقَاتَلَهُ وَفِي حَدِيثِ شَهَادَةِ الْأَعْضَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بُعْدًا لَكُنْ وَسُحْقًا فَعَنْدُكُنْ كُنْتُ أُجَادِشُ أَيْ أُحَامِي وَأُدْفَعُ وَالْجَحَاشُ
أَيْضًا الْقِتَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحِيشُ الْجَهَادُ قَالَ وَتُدْعَوُ الشَّيْنُ سِينًا وَأَنْشَدَ
يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحِيشِ نَذِيؤُ بَأَجَلَالِ الْأُمُورِ الرَّبُّ بِشِ أَيْ
الدَّوَاهِي الْعِظَامَ وَالْجَحِيشَةُ حَلْقَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ
وَيَغْزِلُهَا وَقَدْ سَمَّوْا جَحِيشًا وَمُجَادِشًا وَجَحِيشًا وَبَنُو جَحَاشِ بَطْنٌ مِنْهُمْ الشَّمَاخُ بْنُ
ضِرَارِ الْجَوْهَرِيِّ جَحَاشٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَّافَانَ وَهُوَ جَحَاشُ بْنُ ثَعْلَابَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَّافَانَ قَالَ وَهُمُ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارِ قَالَ الشَّاعِرُ وَجَاءَتْ جَحَاشُ
قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَأَلَمًا